

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2638 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال : .

كان فإذا يقوم ثم الليل أول ينام كان : فقالت بالليل A ا رسول صلاة عن عائشة سألت Y من السحر أوتر ثم أتى فراشه فإن كانت له حاجة المرء بأهله كان فإذا سمع الأذان وثب فإن كان جنباً أفاض عليه الماء وإلا توضأ ثم خرج إلى الصلاة .

قال أبو حاتم B ه : هذه الأخبار ليس بينها تضاد وإن تباينت ألفاظها ومعانيها من الظاهر لأن المصطفى A كان يصلي بالليل على الأوصاف التي ذكرت عنه ليلة بنعت وأخرى بنعت آخر فأدى كل إنسان منهم ما رأى منه وأخبر بما شاهد وا جـ وعلا جعل صفيه معلماً لأمتة قولاً وفعلًا فدلنا تباين أفعاله في صلاة الليل على أن المرء مخير بين أن يأتي بشيء من الأشياء التي فعلها A في صلاته بالليل دون أن يكون الحكم له في الاستئذان به في نوع من تلك الأنواع لا الكل K إسناده صحيح على شرط الشيخين